

عدة الداعي

[194] يا ملائكتي انى قد جمعتن له (1). وقال الصادق عليه السلام يوما للمفضل بن

صالح: يا مفضل ان عبادا عاملوه بخالص من سره فعاملهم بخالص من بره فهم الذين تمر
صحفهم يوم القيامة فرغا، وإذا وقفوا بين يديه تعالى ملاها من سر ما اسروا إليه فقلت: يا
مولاي ولم ذلك؟ فقال: اجلهم ان تطلع الحفظة على ما بينه وبينهم. يا هذا لا تغفل عن هذه
المقامات الشريفة التي هي انفس من الجنة كيف لا؟ وهى السبب في الوصول إليها، والى ما
هو اكبر منها انها سبب لرضوان الله (رضى الله عنهم ورضوا عنه) (2) (ورضوان من الله اكبر ذلك
هو الفوز العظيم) (3). وفى حديث القدسي عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم
بها تنعمون في الجنة. وقال سيد الاوصياء عليه السلام: الجلسة في الجامع خير لى من
الجلسة في الجنة فان الجلسة فيها رضى نفسي والجامع فيها رضى ربي. وقيل لراهب: ما اصبرك
على الوحدة؟ قال: انا جليس ربي إذا شئت ان يناجيني قرئت كتابه، وإذا شئت ان اناجيه
صليت. وعن العسكري عليه السلام: من انس بالله استوحش من الناس، وعلامة الانس بالله الوحشة من
الناس (4). أولا تنظر الى ما وصفه ضرار بن ضمرة الليثي؟ من مقامات سيد الاوصياء عليه
السلام حين دخل على معاوية (لعنة الله) فقال: صف لى عليا فقال: أو تعفيني من ذلك؟ فقال:
لا أعفيك _____ (1) قد تقدم في ص 43 ما بمضمونه

يؤيد هذه الرواية وعنده يذكر ذيلا معنى مباهاة الله تعالى الملائكة. (2) المائدة: 120. (3)
التوبة: 73. (4) وفى الحديث: ان اوحشتهم الغربية انسهم ذكرك أي سرهم ذكرك (المجمع) (*).
